الفايز: نهضة شاملة

وجهود متواصلة

لخدمة القضايا

العربية والإسلامية

الذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم: منجزات تنموية عملاقة وحضور بارز في صناعة القرار العالمي



الأمير سلمان: عهد زاهر وقفزات نوعية



واس ـ الرياض: قال صاحب السمو الملكى الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع، إن المملكة حققت، ولله الحمد، في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، قفزات كبيرة ونوعية في مختلف المجالات. جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة حلول الذَّكرى السابعة لتولى خادم الحرَّمين الشريفين مقاليد الحكم، وفيما

التَّمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. الحمد لله على نعمة الإسلام، والحمد لله على نعمة الأمن والأمان، وبعد: فيسرني في هذه المناسبة العزيزة علينا جميعا، وهي مرور سبع سنوات على تولّي سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مقاليد الحكم، أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لسيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وللشعب السعودي الوفي. في هذه المناسبة نستذكر ما حققته بالادنا الغالية من منجزات كبيرة

ومتتابعة، ونحمد الله على ما نعيشه من أمن وأمان واستقرار، وتعاضد بين القيادة والشعب، هو مضرب المثل لما ينبغى أن تكون عليه هذه العلاقة. لقد حققت بلادنا ولله الحمد في هذا العهد الزاهر قفزات كبيرة ونوعية في مختلف المجالات، من تعليم وصحة ورعاية اجتماعية ومجالات خدمية تعنى أولا وأخيرا باحتياجات المواطنين ورفاهيتهم، وبما يحقق الرفعة والتقدم لهذه البلاد. وشملت هذه الإنجازات والرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين

الشريفين، القوات المسلحة بقطاعاتها كافة، حيث شهدت تطورا وتقدما في مختلف المجالات، وأصبحت أكثر استعدادا وجاهزية لأداء مهامها، لتَّكُون بعد الله تعالى حصنا منيعا للدفاع عن حياض الوطن الغالي من أي تهديد أو عدوان خارجي. كما شهد هذا العهد الزاهر تعزيز دور المملكة الإقليمي والدولي، سياسيا واقتصاديا، من خلال حرص القيادة الحكيمة على لم شمل

الأمتين العربية والإسلامية والمساهمة بفاعلية في حل قضاياها ومساعدتها فيما تواجهه من مشكلات.

ن ما تفاخر به المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدى المغفور له الملك عبدالعزيز، أنها قامت على هدى من الكتاب والسنة، وسارت على هذا النهج في عهد أبنائه سعود وفيصل وخالد وفهد ـ رحمهم الله جميعا، وصولا إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الذي يؤكد في كل مناسبة تمسك بلادنا بهذا النهج القويم. نسأل المولى القدير أن يديم على بلادنا أمنها واستقرارها وتقدمها، وأن يكلأ خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولى عهده الأمين برعايته، ويوفقهما لكل خير، إنه على كل شيء قدير.

السعوديون يحتفون بذكرى البيعة

كونا: تتجدد اليوم الذكرى السنوية لبيعة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتولى مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية. ويستذكر عدد من السعوديين بكل الفخر سلسلة ممتدة من الانجازات التنموية والسياسية الراسخة التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين وهو يقود المملكة لمصآف الدول المتقدمة من خلال سياسات مدروسة تستهدف تحقيق الرخاء والازدهار للمواطن في كل المجالات. ورأى الإعلامي عبدالعزيز الجبرة أن ذكرى البيعة تحمل في صفحاتها انجازات تنموية شاملة لامست حياة جميع فئات المجتمع كبارا وصغارا وتوسعت لتصل الى سكان جميع المناطق في القرى والهجر دون استثناء. وأكد ان عهد خادم الحرمين الشريفين شهد انطلاقة قوية للمملكة

الى آفاق النمو والتقدم واحتلت بفضل سياسته الحكيمة ونظرته الثاقبة موقعا رياديا في خارطة العالم حتى أصبحت ذات ثقل اقتصادي وسياسي مؤَثر في المحافل الاقليمية والدولية. وأشار الى المواقف المبدئية الثابتة التى ظلت ولاتزال تتمسك بها السعودية في سياساتها الخارجية وتعاملها مع دول العالم بالدعم والمناصرة لقضايا الأمتين العربية والاسلامية والتعاون في كل ما

من شأنه حفظ الأمن والسلم الدوليين. من جانبه قال المواطن زيد عبدالله ان ذكرى البيعة تمثل مناسبة غالية على جميع أفراد الشعب السعودي رجالا ونساء شبابا وأطفالا يستذكرون فيها صفحات من سجل حافل بالانجازات والخدمات المباشرة التي شملت مختلف شرائح المجتمع. وأضاف: «ان الملك عبدالله ومنذ ان كان وليا للعهد جعل همه راحة المواطن وسخر جميع الامكانيات للارتقاء بالإنسان السعودي في الصحة والتعليم والتدريب والتأهيل فضلا عن جهوده المقدرة في تفعيل مشاركة المرأة السعودية في التنمية».

وأكد ان الملك عبدالله سخر إمكانيات المملكة وما تزخر به من ثروات على ظاهر الأرض وباطنها لتحقيق البناء والتعمير وتوفير الخدمات من كهرباء ومياه وصحة وتعليم في جميع المناطق السعودية. ورأى المواطن فيصل عبدالرحمن أن ذكرى البيعة مناسبة تتجدد خلالها مشاعر الحب والوفاء والاصطفاف خلف خادم الحرمين الشريفين لمواصلة مسيرة النهضة والتنمية وترسيخ مفاهيم الوطنية والولاء وصدق الانتماء لهذا البلد العامر بالخيرات. وأشار الى ان الملك عبدالله استطاع بفضل قيادته الحكيمة ان يعبر بالمملكة الى بر الأمان وتعزيز الأمن والاستقرار رغم التحديات والظروف المضطربة التي أحاطت بالمنطقة. وأكد فيصل ان المجتمع السعودي شهد خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز نقلة نوعية حقيقية سواء على الصعيد التنموي او على صعيد بناء الانسان القادر على تحمل مسؤولياته الوطنية بالمشاركة الفاعلة في البناء واتخاذ القرار والمحافظة على مكتسبات البلاد. واستشهد في هذا الصدد بالانفتاح الكبير الذى تشهده الساحة الاعلامية والثقآفية وتعدد قنوات التعبير عن الأراء والأفكار مع المحافظة على القيم الدينية

والمبادئ الراسخة التى قامت عليها المملكة منذ عهد الملك المؤسس

الراحل عبدالعزيز آل سعود.

واس: تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم بالذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ مقاليد

ففسي مثل هذا اليسوم بايع الشعب ألسعودي قائد المسير الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سيعود على السيمع والطاعة والإخلاص والولاء في السيراء والضراء، وليقفوا صفاً واحدا مع قيادتهم لبناء دولتهم وحمايتها وصون ثراها الطاهر.

وفي هذه المناسبة قال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، لم يكن ــ حفظه الله ــ رجل دولة فحسب بِل قائد أمة تنوعت أوجه عطائه، وتضافرت جهوده لوضع الملكة العربية السعودية في المكانة التي يرتضيها وتليق بها.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة حلول الذكرى السابعة لتولى خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم فيما يلى نصها: الحمدلله على نعمائه والشكر

له على جزيل آلائه والصلاة والسلام على أفضل رسله وخير أنبيائه، وبعد: فإنه لمن دواعي السرور أن

أهنئ في هذا اليوم المبارك الوطن والمواطنين، وأن أشاركهم الفرحة بمناسبة الاحتفال بالذكرى السابعة لمبابعة سيدى خادم الحرمين الشريفين وتوليه مقاليد الحكم. إن هذه الذكرى العزيزة على نفوسينا لتمثل استكمالا لحلّقات العطاء التي توالت في عهده الميمون والتي تأتى امتدادا واستكمالا لإنجازات قام بها الملوك السابقون الذين أعلوا بفضل الله شان هذه الدولة المباركة وجعلوها بحسن سياستهم تتبوأ

المكانة الرفيعة التي تليق بها. لقد شهدت الملكة منذ مبايعته _ رعاه الله _ إنجازات قياسية في عمر الزمن، تميزت بالشمولية والتكامل، كما سجلت حضورا عالميا في مختلف المحافل والمناسبات لم يكن _ حفظه الله _ رجل دولة فحسب بل قائد أمة تنوعت أوجه عطائه وتضافرت جهوده لوضع الملكة في المكأنة التي يرتضيها وتليق بها، فكان له بفضّل الله ما أراد، ساس أمورها بشــكل فريد، وخطا بها بشكل متوازن على مختلف الأصعدة الداخليــة والخارجية حمل هم الإسلام والمسلمين وهيأ لهم كل ما يحقق راحتهم وطمأنينتهم كضيــوف للرحمن حيث وجه _ رعاه الله _ بالبدء في تنفيذ أكبر توسعة يشهدها الحرمان الشريفان، وتمت في عهده أكبر الإنجازات في المشاعر المقدسة، مما جعل ضيوف الرحمن يلهجون بالدعاء له على هذه التسهيلات

التي سيخلدها له التاريخ. كما كان لمقامسه الكريم دور كبير في وحدة الصف الإسلامي والعربي ورأب الصدع ولم الشملّ والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلَّامية في مختلف المحافل الدوليسة إضافة إلسى تعزيزه للحوار الإسلامي الأخوي المنطلق



والاعتدال ونبذ العنف. السياسة الحكيمة

الإرهاب الذي عانت منه المملكة،

وعالجته بطريقة أذهلت العالم

بتجربتها التى أصبحت نموذجا

بحتذى في هذا الجانب، في ظل

منهجها القائم على الوسطية

ولعل أبرز ما يميز السنوات السجع الماضحة الكحم الهائل من المشروعات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية العملاقة التى اختصرت الزمن وسابقت الخطط والاستراتيجيات لتقف المملكة على رأس هرم الدول التي تجاوزت حدودها التنموية حست إعلان الألفية _ للأمم المتحدة عام 2000 ـ كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة.

وتتميز تجربة المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشيريفين الملك عبيدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ بالسعى نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية بإدماج الأهداف التنمويسة للألفية ضمن أهداف خطة التنمية الثامنة والتاسعة، وجعل الأهداف التنموية للألفية جزءا من الخطاب التنموي والسياسات المرحلية وبعيدة المدى للمملكة.

ودخلت المملكة العربية السعودية ضمن العشرين دولة الكبرى في العالم، حيث شاركت في قمم العشرين التي عقدت في واشنطن ولندن وتورنتو.

وتمكسن خسادم الحرمسين الشريفين ـ حفظه الله ـ بحنكته ومهارته في القيادة من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي سياسيا واقتصاديا وتجارياً، وأصبح للمملكة وجود أعمق في المحافل الدولية، وفي صناعة القرار العالمي، وشكلت عنصر دفع قوي للصوت الإسلامي والعربى في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاتة

وارتسمت في السنوات السبع الماضية بعمرها القصير في الزمن الكبير بما تحقق فيها من إنجازات ومكتسبات شملت كل ركن من أركان المملكة وكل فرد مسن أفرادها، مراتب عالمية متقدمة حيث توالت الإنجازات تلو الإنجازات في مسيرة التطور والنجاح لمصلحة الوطن ورفاهية مواطنيه ونمائه، تجسدت فيها أسمى ملامح التلاحم، وسادت بين الشعب وقيادته روح المحبة

إنجازات مهمة

وتحقق لشعب المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه



الله ـ خـلال الأعوام السبعة الماضية عدد من الإنجازات المهمة، منها إنشاء عدد من المدن الاقتصاديـة، وكذلك تضاعفت أعداد حامعات المملكة من ثماني جامعات إلى مسا يقارب ثلاثين سياسة الاعتدال جامعة، وافتتاح الكليات والمعاهد التقنيسة والصحيسة وكليات تعليم البنات، وافتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وحامعة الأميرة نسوره بنت

عبدالرحمن. وإيمانا منه _ حفظه الله _ لما للمرأة السعودية المسلمة من دور فعال في إثبات الذات والوصول إلى أعلى المستويات فقد أولاها اهتمامه ورعايته بمشاركتها في الحياة السياسية وإعطائها القّرصة الكاملة للإسهام في بناء هذا الصرح الشامخ لكي تصبح عضوا في مجلس الشورى وأن تترشّح للانتخابات البلدية،

العطايا الملكية

كما صدر أمره الكريم بزيادة رواتب جميع فئسات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة 15٪ بالإضافة إلى زيادة مخصصات القطاعات التي تخدم المواطنين مثل الضمان الاجتماعي والميساه والكهربساء وصندوق التنمية العقاري وبنك التسليف السعودي وصندوق التنمية الصناعيي وتخفيض أسيعار البنزين والديزل وإنشاء جامعات وكليات ومعاهد ومدارس جديدة في ربوع الوطن لتيسير أمور المواطنينَ وتلبية احتياجاتهمْ.

الملك عبدالله بسن عبدالعزيز المزيد من المنجــزات التنموية العملاقة على امتداد مساحاتها الشاسعة في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بألشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يضعها فيي رقم جديد في خارطة دول العالم المتقدمة.

واتسم عهد خادم الحرمين

وقد شهدت المملكة منذ مبايعة

الشريفين بسمات حضارية رائدة حسدت ما اتصف به رعاه الله من صفات متميزة، ومن أبرز المنجزات التنموية التي تحققت في عهده على امتداد أنحاء الوطن، القّرارات التّي اتخذها في سبل تحسين المستوى المعيشى للمواطنين، ودعم المخصصات للقطَّاعاتَ الخَّدمية، إضافة إلى دوره الرائد في خدمة القضايا الإسلامية والعربية، وإرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والإسلامي والعربي والدولي، وصياغة تصوراته والتخطيط لمستقبله، ودوره في تأسيس الحوار العالمي بين أتباع الديانات

وكان مسك ختام العاد الماضى من الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية ما صدرت به ميزانية الدولة التي بلغت 580 مليار ريال بزيادة قدرها 40 مليار ريال عن الْمُرْانِية السابقة، لتسجل في عهده، أكبر ميزانيــة تنموية تشهدها المملكة رغم الظروف

والثقافات والحضارات.

الاقتصادية التي يمر بها العالم، بما تضمنته من بنود مخصصة لجميع أوجه التنمية في المملكة من تعليمية وصحية واجتماعية وغيرها في جوانب الازدهار.

أما في المجال السياسي فقد حافظت المملكة على متهجها الذى انتهجته منذ عهد مؤسسها الراحل الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه - القائم على سياســـة الاعتدال والاتزان والحكمة وبعد النظر على جميع الأصعدة ومنها الصعيد الخارجي حيث تعمل المملكة على خدمة الإسلام والمسلمين وقضاناهم ونصرتهم ومديد العسون والدعم لهم في ظل نظرة متوازنة مع مقتضيات العصر وظروف المجتمع الدولي و أسس العلاقات الدولية المرعية والمعمول بهايين دول العالم كافة منطلقة من القاعدة الأساس التي أرساها المؤسسس الباني وهي وَفَى شُـان الْأمـن الدّاخلي

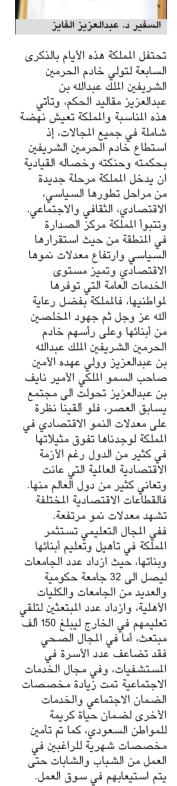
العقيدة الإسلامية الصحيحة. واصلت حكومية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود جهودها لترسيخ الأمن، ومن أبرز الجهود في ذلك ما تقوم به الأجهزة الأمنية من نشاط ملحوظ في التصدي لذوي الفكر الضال والفئة المتحرفة من الإرهابيين، وتشهد الساحة الأمنية ـ ولله الحمد - نجاحات متتالية وتحركات استباقية، لإفشال كل المخططات الإرهابية واستئصال حذور الفئة المنحرفة، وتجفيف منابع الإرهاب.

ضيوف الرحمن

وتابع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظته الله ـ عثابته واهتمامه الخاص بضيوف الرحمن واستكمال مختلف المشروعات التي تسهل وتيسر على قاصدي البيت الحرام أداء مناسكهم والقضاء على مشاكل الازدحام حول جسر الجمرات والساحات المحيطة بها، بالإضافة إلى ما تضمنته المشروعات من استكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور التي ستؤدي بمشية الله إلى تسهيل حركة المرور من مشعر منى وإليه. حيث دشــن خادم الحرمين الشريفين المرحلة الأولى من تطوير جسر ومنطقة

الجمرات، وتم الانتهاء من أعمال الجسر في حج عام 1430هـ.. كما صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله على تنفيذ مشروع لتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام. وستكون مجمل المساحة المضافة إلى ساحات المسجد الحرام بعد تنفيذ مشروع التوسعة 300 ألف متر مسلطح تقريبا، مما بضاعف الطاقة الاستبعابية للمسحد الحرام ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم في أداء نسكهم بكل يسر وسهولة. كما تم أنجاز التوسيعة الكبيرة في المسعى مما ضاعف المساحة الاستبعابية إضافة الى مشروع قطار الحرمين السريع ومشروع قطار المشاعر المقدسية وسياعة مكة المكرمة

ووقف الملك عبدالعزيز.



وفى مجال السياسة الخارجية يقوم

والإسلامية والدولية، فالمملكة تعمل

على تدعيم الأمن والاستقرار في

منطقة الخليج وتجنيب الشرق

الأوسط مخاطر عدم الاستقرار

والتدخل الأجنبي في شؤونه.

كما انها تعمل ضمن المنظمات

دعم كل الجهود للحفاظ على

ان الاستقرار السياسي شرط

والمؤسسات الدولية المختلفة على

السلم والأمن الدوليين إدراكا منها

ضروري للتنمية بجميع أشكالها.

كما ان عهده _ يحفظه الله _ يشهد

توسعة تاريخية للحرمين الشريفين

المكى والمدنى. فالله عز وجل حبا

المملكة وأكرمها باحتضانها لهاتين

البقعتين الطاهرتين، وجعل حكامها

منذ تأسيس الدولة السعودية

يبذلون كل جهودهم لخدمتها

كل ما تشهده المملكة من تطور

المملكة، فأدعو الله عز وجل ان

وتقدم وازدهار منذ ان تولى خادم

الحرمين الشريفين سدة الحكم في

يسبغ على مقامه الصحة والعافية

والتطوير ويعاونه في ذلك ولي

نايف بن عبدالعزيز وحكومته

الرشيدة الذين لا يألون جهدا

للأرتقاء بهذا الوطن الغالى.

العهد صاحب السمو الملكي الأمير

فى سبيل بذل كل ما فى وسعهم

حفظ الله خادم الحرمين وسمو ولي

عهده والمملكة العربية السعودية.

ويمده بعونه ليواصل مسيرة البناء

ورعاية قاصديها من حجاج

ومعتمرين وزوار. وختاما، لا يتسع المجال لذكر

خاده الحرمين الشريفين، يحفظه

الله، بدور محوري على جميع

المستويات الخليجية والإقليمية